

الإمارات وجورجيا تنجزان محادثات اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة



وقّع الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير دولة للتجارة الخارجية، وليفان دافيتاشفيلي، نائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد والتنمية المستدامة في جورجيا، بياناً مشتركاً لإعلان إنجاز المحادثات الرامية للتوصل إلى اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة بين الدولتين الصديقتين، والتي تؤسس لحقبة جديدة من علاقات تجارية واستثمارية أعمق وأقوى، وأكثر تكاملاً بين البلدين.

جاء توقيع البيان المشترك في العاصمة «تبليسي» خلال زيارة وفد إماراتي رفيع المستوى إلى جورجيا، والتي تضمنت المشاركة في منتدى الأعمال الإماراتي الجورجي.

وستعمل اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين الإمارات وجورجيا، عند توقيعها ثم دخولها حيز التنفيذ لاحقاً، على تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية الثنائية وتنويعها من خلال إلغاء التعريفات الجمركية أو تخفيضها بشكل كبير وإزالة الحواجز غير الجمركية ودعم تجارة السلع والخدمات والاستثمار.

• فرص جديدة

أكد الزيودي أن اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين الإمارات وجورجيا ستتيح فرصاً جديدة مهمة للقطاع الخاص في كلا البلدين، وقال: «تمثل هذه الاتفاقية المهمة مع جورجيا خطوة كبيرة أخرى نحو الأمام في الخطط المتعلقة بالتجارة الخارجية لدولة الإمارات والهادفة إلى توسيع شبكة الشركاء التجاريين في أسواق ذات أهمية استراتيجية، إقليمياً وعالمياً».

• ثلاث جولات

من جانبه، أعرب دافيتاشفيلي عن اعتقاده بأن اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين الإمارات وجورجيا ستكون مفيدة لكلا البلدين، حيث يمكن أن تكون جورجيا بوابة للشركات الإماراتية إلى أسواق المنطقة المحيطة، من خلال الموقع الجغرافي وبيئة الأعمال التي توفرها؛ ومن ناحية أخرى، ستوفر الاتفاقية فرصاً موسعة لتعزيز وتطوير الصناعات المختلفة في جورجيا وزيادة وتنويع الصادرات الجورجية.

• تقدم سريع

وتأتي هذه الاتفاقية ترجمة للتقدم السريع في العلاقات التجارية والاستثمارية بين الإمارات وجورجيا؛ ففي عام 2022، بلغت قيمة التجارة البينية غير النفطية 468 مليون دولار (1.7 مليار درهم)، ما يمثل نمواً قياسياً بنسبة 110% مقارنة (بعام 2021). (وام)